ترتيبات ما بعد «خفض التصعيد» في الجنوب

أنس وهيب الكردي

تستعد منطقة خفض التصعيد في الجنوب لتطورات كبيرة في الأيام والأسابيع المقبلة، مع اقتراب الاتفاق الروسي الأميركي الأردني من نهايته.

لم تنجح واشنطن أو عمان في تنفيذ الشق الموكل إليهما بموجب الاتفاق، كالقضاء على مسلحي تنظيم داعش وجبهة النصرة في درعا، أو ترتيب إعادة فتح معبري نصيب والجمرك القديم بين سورية والأردن اللذين يخضعان لسيطرة المجموعات المسلحة المدعومة أميركياً وأردنياً، ما يجعل الروس في حل من الاتفاق، والاتجاه إلى ما بعده.

لذلك، لم يكن غريباً توجه قوات من الجيش السوري إلى محافظة درعا استعداداً لتنفيذ عملية عسكرية في المنطقة، بالترافق مع إعلان مسؤولين عسكريين روس قرب انتهاء اتفاقية خفض التصعيد في الجنوب وحديثهم عن «المواجهة العسكرية المحتومة» مع جبهة النصرة، في استعادة لما كان أعلنه رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف مطلع الشهر الجاري أمام نظيره الأردني أيمن الصفدي، من ضرورة «القضاء على التنظيمات الإرهابية في مناطق خفض التصعيد».

وتحوك موسكو الترتيبات التي ستحكم هذه المنطقة ما بعد انتهاء اتفاق خفض التصعيد. وللمرء أن يستشف بعض هذه الترتيبات، فالأولى ولا شك تتعلق باستعادة الحكومة السورية السيادة على كامل المنطقة، بما يعنيه إنهاء الوجود المسلح غير الشرعي، وترحيل الراغبين إلى مناطق سيطرة مجموعات قريبة من الولايات المتحدة، واستعادة السيطرة على المعابر الحدودية وتشغيلها. الثانية، ترتبط بالقضاء على وجود تنظيمي داعش وجبهة النصرة في المنطقة وترحيل مسلحيهما إلى البادية للأول، وإلى إدلب للثاني. والثالثة، سحب فتيل أزمات إقليمية لا داعي لها، عبر التأكد من بسط الجيش السوري سيطرته على كامل المنطقة الجنوبية من البلاد.

اللافت أن التحضيرات لمعركة الجنوب، ترافقت مع تنفيذ مجموعات قتالية لحزب الله اللبناني وغيره من المجموعات المدعومة من إيران إعادة انتشار في المنطقة باتجاه العاصمة، وخطوة إعادة الانتشار هذه جاءت وسط تأكيد السفير الإيراني لدى الأردن مجتبي فردوسي بور أن بلاده لن يكون لها أي دور في معركة الجنوب التي لم يستبعد أن يطلقها الجيش السوري، بدعم من روسيا، إذا ما فشلت الاتصالات الروسية والسورية مع المجموعات المسلحة هناك، وكشف عن جانب من تلك الاتصالات، مبيناً أنها تستهدف «إجراء مصالحات في منطقة الجنوب ودرعا، تضمن عودة السيادة السورية» إليها، و«توفير طريق آمن للمسلحين الراغبين في الخروج إلى إدلب أو غيرها».

إذاً، تعمل روسيا في الوقت الراهن على إرساء ترتيب للمنطقة الجنوبية من سورية يعيد مؤسسات الحكومة السورية إليها ويمكن الجيش السوري من بسط سيطرته عليها، من دون أن يؤثر في العلاقة المستقبلية بين سورية والأردن بما يضمن الاتفاق على عودة اللاجئين السوريين من المخيمات على الأراضي الأردنية، وفتح المعابر الحدودية بين البلدين وعودة تدفق السلع والأفراد عبرها لإنعاش الاقتصادين السوري والأردني.

روسيا أيضاً ومن ضمن الترتيبات التي تريد بناءها في جنوبي البلاد، إنهاء الحضور الأميركي في التنف والركبان، وتفعيل التواصل بين سورية والأردن، ربما خلال فتح معابر جديدة لإنعاش المنطقة.

عين موسكو أيضاً على أن تكون المنطقة الجنوبية عنواناً للأمن والاستقرار الإقليميين، وحمايتها من عواصف وتقلبات الشرق الأوسط، وخصوصاً في ضوء اشتعال أرى الصراع الأميركي الإيراني بعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من «خطة العمل المشتركة الشاملة» أي من الاتفاق النووي الإيراني، وتزايد حدة الصراع الإيراني الإسرائيلي في ضوء التهديدات التي يصدرها المسؤولون الإسرائيليون لطهران ودمشق.

تركيا تعزز «المراقبة».. والتصفيات مستمرة في إدلب.. ومأساة في المخيمات

| وكالات

قوات عسكرية تابعة للاحتلال التركي في طريقها لإنشاء نقطة مراقبة اضافية في إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

واصل النظام التركي التصعيد في الشمال السوري تحت لافتة تطبيق اتفاق «منطقة خفض التصعيد» في إدلب، حيث عزز نقاط المراقبة في المحافظة بآليات وعربات عسكرية، على وقع استمرار عمليات التصفية في مناطق سيطرة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، في حين كان النازحون يعيشون حياة مأساوية في مخيمات الشمال.

وذكرت تقارير إعلامية معارضة، أمس، أن ٣٠ عربة تركية دخلت إدلب عبر قرية كفرلوسين وتوجهت إلى نقطة المراقبة في قرية ميدان غزال في جبل شحشبو، وانتشر قسم منها في نقطة المراقبة ببلدة مورك.

وأوضحت التقارير المعارضة أن العربات التركية كانت بمرافقة سيارات مزودة برشاشات ثقيلة لميليشيا «فيلق الشام».

ومنذ مطلع العام الحالي، ثبت الاحتلال التركي ١٢ نقطة مراقبة في إدلب، بذريعة تطبيق اتفاق «تخفيض التصعيد» الذي اتفقت عليه الدول الضامنة (تركيا، إيران، روسيا) في اجتماعات أستانا حول سورية.

في الأثناء، سمع دوي انفجار في الريف الشرقي لإدلب، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدة سراقب وقرية جوباس، استهدف سيارة لإحدى الميليشيات المتواجدة في المنطقة، ما تسبب بمقتل أحد المسلحين، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وفي القطاع الجنوبي من ريف إدلب قتل إمام مسجد في منطقة معرتمار، جراء إصابته بطلق ناري خلال شجار جرى بين أهالي من البلدة، كما ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة أنه أطلق مسلحون مجهولون النار على حاجز تابع لـ«فيلق الشام» على أطراف قرية تلعادة بريف حلب الغربي ثم لاذوا بالفرار حيث قتل مسلح من «الفيلق» وأصيب اثنان آخران بجراح، وذلك في تمدد لعمليات التصفية المستمرة منذ أكثر من شهر في إدلب.

وفي إطار الفوضى التي تعم تلك المناطق، شهدت بلدة الراعي الحدودية بريف حلب الشمالي، والتي تسيطر عليها ميليشيات «درع الفرات» المدعومة تركياً، توتراً، تبع اقتتالاً جرى بين كل من ميليشيا «لواء المنتصر» من جهة، وما تسمى «الشرطة الحرة» من جهة أخرى، في سوق البلدة، بعد مشادة كلامية تطورت إلى اشتباكات، تسببت في سقوط خسائر بشرية، إذ قتل ضابط فار في حين أصيب نحو ٨ آخرين من ضمنهم ٤ من «المنتصر»، وسط محاولات للتهدئة من قبل أطراف تدخلت لوقف الاقتتال.

من جانب آخر، تواصلت معاناة قاطني المخيمات في الشمال، حيث اشتكى النازحون في مخيم «لستم وحدكم ٢» بقرية كفرلوسين على الحدود السورية التركية، من انقطاع المساعدات الغذائية منذ شهرين وسوء الخدمات مع حلول فصل الصيف وشهر رمضان.

وذكر مدير المخيم الذي يعرف باسم أبو جعفر، وفق مواقع معارضة: أن النازحين يعانون ظروفاً صعبة في ظل انقطاع المساعدات وقلة الدعم المقدم من المنظمات لعشرات العائلات في المخيم.

وأشار أبو جعفر، إلى نقص الرعاية الصحية وسوء الخدمات وانتشار الأوساخ والروائح ما يسبب الكثير من الأمراض مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، مضيفاً إن المخيم لم يحصل على أي مساعدات منذ نحو شهرين.

وكان قاطنو مخيمات حارم وسلقين شمال مدينة إدلب، اشتكوا انقطاع المساعدات الغذائية منذ عشرة أشهر، بسبب توقف منظمات الإغاثة غير الحكومية المحدثة من قبل الدول الإقليمية الداعمة للتنظيمات المسلحة عن دعمهم.

وتنتشر عشرات المخيمات العشوائية في محافظة إدلب تتوسطها حفر الصرف الصحي، تجمع حولها الذباب والحشرات الضارة وتنطلق منها روائح كريهة تزيد معاناة قاطني المخيمات العاجزين عن إنشاء شبكة صرف صحي للتخلص من هذه المشكلة التي تسبب الأمراض مع قدوم فصل الصيف.

وزراء صحة «عدم الانحياز»: لوضع حد لانتهاكات الاحتلال «الخائف» في الجولان

| وكالات

دعا وزراء الصحة في دول حركة «عدم الانحياز» إلى العمل على وضع حد للانتهاكات المتعلقة بالصحة والتي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل، وسط حالة من الخوف تعتري حكومة الاحتلال الأمنية، دفعتها لعقد اجتماعاتها تحت الأرض.

وعقب اجتماع عقد بمشاركة سورية على هامش أعمال الدورة ٧١ لجمعية الصحة العالمية أوضح وزير الصحة نزار يازجي في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أن وزراء الصحة في حركة دول عدم الانحياز اتخذوا قراراً يطلب من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة والوكالات المتخصصة وفقاً لولاية كل منها العمل على وضع حد للانتهاكات المتعلقة بالصحة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل لضمان حصول أهله على الخدمات الصحية وما يلزم من الدعم والمساعدة.

وكانت أعمال الدورة الـ٧١ للجمعية انطلقت الإثنين الماضي وتستمر حتى الـ٢٦ من الجاري بالتزامن مع ذكرى تأسيس المنظمة بمشاركة وزراء الصحة ورؤساء وفود ١٩٤ دولة.

كما طالب القرار حسب وزير الصحة بوضع حد لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وذلك فيما يتعلق بالحصار وتداعياته على الوضع الصحي داعين إلى رفع الحصار وتقديم الدعم والمساعدة الضروريين للفلسطينيين مع التأكيد في سياق آخر على مبادئ عدم الانحياز والالتزام بميثاق الأمم المتحدة وإدانة فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب على بلدان من دول الحركة. ولفت يازجي إلى أن المشاركين أكدوا أهمية استخدام الاستثمارات في بناء أنظمة الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة لتكون قادرة على الاستجابة لمختلف التحديات الراهنة والمستقبلية.

يذكر أن سورية نجحت في اعتماد جمعية الصحة العامة بدورتها الماضية بالأكثرية لبنود مشروع قرار حول الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل المتضمن تزويد السكان السوريين فيه بالمساعدة التقنية المتصلة بالصحة وتلبية الاحتياجات الصحية للشعب الفلسطيني بمن فيهم الأسرى والمحتجزون والذي تجاهله الاحتلال الإسرائيلي ككل قرارات الأمم المتحدة.

في غضون ذلك لم يكن الاحتلال في أحسن حالاته، وبحسب وكالة «رويترز» أن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بدأ عقد اجتماعاته الأسبوعية في غرفة محصنة آمنة تحت الأرض في القدس.

وكان مجلس الوزراء الأمني المصغر استخدم الغرفة المحصنة التي تعرف باسم «مركز الإدارة الوطنية» للمرة الأولى في عام ٢٠١١ للتدريب على التعامل مع الأزمات. وتقع الغرفة المحصنة أسفل المجمع الحكومي في القدس وتضم أماكن معيشة ومنشآت للقيادة.

وجاءت أنباء عقد الاجتماعات في الغرفة المحصنة وسط تصاعد التوتر مع إيران.

واتهمت إسرائيل هذا الشهر إيران بإطلاق صواريخ من سورية على الجولان المحتل لتبرير عدوانها على الأراضي السورية في ١٠ أيار الجاري.

وقبل هذه الفترة كانت اجتماعات المجلس تعقد على الأغلب في مكتب رئيس الوزراء في القدس وبعيداً عن الأنظار.

وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية: «الوزراء أبلغونا بأن أحد الأسباب الرئيسية لنقل مكان الاجتماع هو رغبة نتنياهو الشديدة في منع التسريبات وبسبب مخاوف من محاولات التجسس من قبل أطراف خارجية معادية».

ونقلت: «رويترز» عن مصدر إعلامي أن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي الذي يضم ١١ وزيراً عقد عدداً صغيراً من الاجتماعات في الغرفة الحصينة وإن ثلاث جلسات أسبوعية مقررة الأولى يوم الأربعاء ستعقد في الغرفة الحصينة.

في غضون ذلك، أعلن العميد الإسرائيلي المتقاعد شلومو بروم أن أول استخدام لطائرات الجيل الخامس المقاتلة من طراز «F ٣٥» جرى في سماء سورية خلال عدوان ١٠ أيار، مجدداً بذلك ما أعلنه سابقاً قائد سلاح الجو الإسرائيلي عميكام نوركين أول من أمس.

باريس تحذر من سياسة واشنطن في التعامل مع إيران.. وموسكو تصفها بـ«غير مجدية»

إيران: بومبيو واهم.. ولا نأخذ رخصة من أي جهة لتطوير قدراتنا الدفاعية

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري (عن الإنترنت – أرشيف)

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أن القوات المسلحة اليوم في ذروة قوتها الدفاعية والجهوزية والعسكرية والقتالية من أجل الدفاع عن الشعب الإيراني وحدود البلاد ومصالحها الوطنية.

وقال باقري في كلمة له أمام الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني أمس: «إننا لا نأخذ الرخصة من أي جهة لتطوير وتعزيز قدراتنا الدفاعية ونحن على أهبة الاستعداد للدفاع عن بلادنا وشعبنا».

وأشار باقري إلى أن الولايات المتحدة التي لا تملك الشجاعة للدخول في مواجهة مباشرة مع إيران تحاول الضغط على الشعب الإيراني على الصعيدين الاقتصادي والنفسي، لافتاً إلى أن بعض المسؤولين الأميركيين الذين استلموا مناصبهم حديثاً يحاولون أن يملوا على هذا الشعب ما يجب أن يفعله أو ما لا يجب فعله ولكن شعبنا أصبح اليوم في ذروة قوته ولن يرضخ للضغوط.

ورأى باقري أن التوجه الذي يساعد الشعب الإيراني على اجتياز هذه المرحلة يكمن في الاتكاء على القوة الداخلية والشباب الإيراني إلى جانب الاستفادة من الأصدقاء والشركاء والعناصر الموجودة على الساحة الدولية الرافضة للهيمنة الأميركية.

بدوره انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تصريحات نظيره الأميركي مايك بومبيو حول إيران معتبراً إياها بأنها باطلة ومبنية على أوهام قديمة ومجرد «مزاعم لا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى الأدب ولا تستحق الرد عليها».

وشدد ظريف في مقابلة تلفزيونية أمس على أن الولايات المتحدة باتت رهينة جماعات الضغط، مضيفاً أن بومبيو كرر في تصريحاته الاتهامات السابقة تجاه طهران لكن باستخدام لهجة أكثر صرامة ووقاحة.

وقال: إن «تصريحات بومبيو غير منطقية وخرقاء ولا تستحق الرد، وسياسة أميركا الخارجية مهزومة»، مؤكداً أن الشعب الإيراني سيظل صامداً أمام أي عقوبات أمريكية.

وجاء ذلك على لسان عميد الدبلوماسية الإيرانية تعليقاً على تصريحات بومبيو الذي طرح فيها حزمة من الشروط أمام طهران للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن برنامجها النووي، وتوعدها بـ«أشد العقوبات في التاريخ».

وفي السياق حذرت وزارة الخارجية الروسية من أن الشروط التي تطرحها الولايات المتحدة على إيران غير مقبولة أصلا بالنسبة لطهران.

وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أثناء موجز صحفي أسبوعي عقدته أمس، إلى أن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم بين طهران ومجموعة «٥+١» يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، معربة عن قلق موسكو من الحملة المعادية لإيران التي «تزداد ككرة الثلج في واشنطن».

كما أكد نائب مدير إدارة التحديات الجديدة والتهديدات في وزارة الخارجية الروسية دميتري فيوكتيستوف أمس أن المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لاعتبار إيران تهديداً عالمياً كبيراً على المنصات الدولية غير مجدية كون أغلبية أعضاء المجتمع الدولي لا يوافقون على ذلك.

ونقلت «سبوتنيك» عن فيوكتيستوف قوله للصحفيين: «إن المحاولات الأمريكية للتحريض على إيران في الأمم المتحدة وضمن مجموعة العمل المعنية بالإجراءات المالية لم تنجح ما اضطرهم إلى الإقرار بأن تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين هما التهديد الرئيسي للأمن والاستقرار الدوليين».

إلى ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، إنه يختلف مع الولايات المتحدة في انسحابها من الاتفاق النووي مع إيران، وحذر من أسلوبها القائم على تشديد العقوبات على طهران.

وأوضح الوزير في حوار مع راديو «فرانس إنتر» أمس إن أسلوب الولايات المتحدة مع إيران، يهدد الشرق الأوسط ويجعل المنطقة عرضة لمزيد من الخطر، ولن يسهم في إقامة حوار، ويدعم المتشددين.

وقال لو دريان: إن العقوبات التي ستُفرض على إيران لن تتيح مجالاً للحوار بل على النقيض ستعزز المتشددين وستضعف الرئيس (حسن) روحاني. هذا الموقف قد يعرض المنطقة لمزيد من الخطر».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير خارجيته الجديد مايك بومبيو بدأ منذ أسابيع حملة منظمة للتحريض ضد إيران ابتدأت من إعلان انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد عام ٢٠١٥ وإعادة فرض العقوبات الأمريكية عليها والتي تم تجميدها بموجب الاتفاق.

(سانا– روسيا اليوم– أ ف ب– سبوتنيك)

النعيمي لـ«الوطن»:

تواجد أميركا غير شرعي.. و«الجزيرة» لا تريد الانفصال ولا تؤيد الإدارة الذاتية

| الوطن

أكد مؤسس ملتقى القبائل والعشائر السورية صالح الدللي النعيمي، أن منطقة الجزيرة السورية بكل شرائحها وأطيافها وأديانها وقومياتها لا تريد الانفصال عن سورية، ولا تؤيد الإدارة الذاتية التي يريدها حزب العمال الكردستاني أو غيره من الفصائل.

النعيمي وفي تصريح لـ«الوطن» أشار إلى الزيارة التي قام بها وفد من شيوخ ووجهاء القبائل والعشائر السورية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية نهاية الشهر الماضي، بعد تلقيهم دعوة من السفارة الإيرانية في دمشق.

والشيخ صالح الدللي النعيمي من عشيرة النعيم العربية وهو أيضا رئيس الهيئة الشعبية للمصالحة الوطنية في سورية، والذي كانت وكالة «تسنيم» الإيرانية قدمته بصورة خاطئة على أنه ممثل عن العشائر الكردية، وقال في تصريحه لـ«الوطن» إن الزيارة كانت بهدف التعارف وتمتين العلاقة بين الشعبين الصديقين والشقيقين والجارين، وللوقوف على واقع الحياة والعيش المشترك الذي يعيشه الشعب الإيراني، ورحبنا بالتعاون الاستراتيجي والهام بين الجمهورية العربية السورية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

النعيمي أشار في حديثه لـ«الوطن»، إلى أنه وخلال اللقاءات بين وفد العشائر السورية والمسؤولين الإيرانيين جرى البحث حول التواجد الأميركي غير الشرعي في مناطق شرقي الفرات، وهو تواجد غير مرحب به من العشائر الكردية ولا من العشائر العربية، ولا حتى من المجتمع المدني، وكل مكونات المجتمع السوري ترفضه، وخصوصا في مناطق شرقي الفرات التي تسيطر عليها بنسبة كبيرة ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية–قسد».

وأوضح النعيمي أن «وحدات حماية الشعب» المتواجدة في مناطق الجزيرة السورية مكونة من ٧٠ الى ٨٠ بالمئة من العرب في تلك المنطقة، وهذه الأمور جرى التطرق لها في اللقاءات بإيران حيث من المهم إظهارها وتبيان حقيقة أن غالبية السكان المتواجدين في هذه المناطق هم من العرب، وأن الوجود الأميركي الذي يلعب على وتر الطائفية ويسعى لتقسيم سورية غير شرعي، وغير مقبول من قبل جميع الأطراف والقوى بما فيها المكون الكردي.

وضم الوفد ٢٧ شخصية وترأسه عضو مجلس الشعب خالد العطية ونائبه شيخ عشيرة الدكوكية الكردية في الجزيرة السورية عبد الرحمن العيسى، وشيوخ ووجهاء عشائر وقبائل عربية مختلفة.

وعلى هامش الزيارة قام وفد العشائر والقبائل السورية بزيارة الكثير من المعالم الأثرية والحضارية وكذلك المعامل والمصانع والمتاحف ومعارض الصناعات العسكرية، وبحسب النعيمي: شاهدنا التطور الكبير في صناعة الأسلحة والمعدات العسكرية والصواريخ البعيدة المدى وعابرة القارات والباليستية والبواخر والسفن وقطع التبديل والغيار للطائرات والسيارات ومعامل صناعة السيارات، ومعامل كثيرة تعمل من أجل الاكتفاء الذاتي بسب الحصار المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية نتيجة تبنيها لقوى المقاومة ودعمها لها وعلاقتها المتينة والإستراتيجية مع الجمهورية العربية السورية.

حفتر يعد بتحرير درنة في القريب العاجل

قال القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر في تصريح تلفزيوني أمس الأربعاء: إن قواته ستستعيد مدينة درنة الليبية في وقت قريب.

وأفاد حفتر بأن الجيش الليبي أمام مرحلة حاسمة أخيرة في تحرير درنة، مضيفاً: إن الإرهابيين في المدينة رفضوا الاستسلام ونزع السلاح رغم دعواته.

كما وجه حفتر أقواله إلى المدنيين قائلاً: إن جنود وضباط الجيش الليبي محترفون في العمليات العسكرية ويفهمون واجبهم أمام المدنيين الأبرياء.

وحث حفتر في الوقت نفسه سكان المدينة على عدم الاقتراب من خط التماس حيث تجري المعارك مع المسلحين، ولكنه دعا إلى دعم العسكريين الليبيين إذا كان ذلك ممكناً.

وبدوره قال العميد أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي لوكالة فرانس برس: إن «قوات الجيش تتقدم بخطا ثابتة باتجاه درنة لتحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية».

وأضاف المسماري: إن «القوات المسلحة قامت على مدى الأيام الماضية بتنفيذ مهام قتالية مخطط لها مسبقاً تم خلالها السيطرة على مواقع العدو الحصينة في محاور قتل الظهر الحمر والحيلة ومرتوبة وهي المداخل المتعارف عليها لدخول مدينة درنة».

وأعلن الناطق باسم القوات المسلحة مقتل آمر الكتيبة ٣٦ صاعقة التابعة للقوات الخاصة خلال تقدم الجيش باتجاه درنة أمس.

وأشار إلى أن القيادي في الجيش الليبي الشهيد العقيد عبد الحميد عقيلة الورفلي قتل في محاور القتال في تقدم كبير للجيش باتجاه درنة.

وقال المسماري: «إن قواتنا كبدت العدو خسائر فادحة في الأفراد والآليات وما زلنا نتقدم بخطا ثابتة ومنظمة باتجاه تحرير درنة من الإرهاب».

يذكر أن عملية تحرير درنة، التي كانت تحت سيطرة الإسلاميين منذ إسقاط نظام معمر القذافي في عام ٢٠١١، بدأت في أوائل أيار الحالي.

ووفقاً لمعطيات وسائل الإعلام تنسق القوات البرية عملياتها في مدينة درنة مع الطيران الليبي. وتمت استعادة ضواحي المدينة وعدد من أحيائها.

تقع درنة على بعد ١٠٠٠ كم شرقي العاصمة الليبية طرابلس ويسيطر عليها تحالف ميليشيات إسلامية تحمل اسم «مجلس شورى مجاهدي درنة» مرتبط بتنظيم «القاعدة» الإرهابي. وتعتبر مدينة درنة آخر معقل للإسلاميين في شرقي البلاد.

روسيا اليوم – أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠